مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال

خارج المنزل

(الأطفال العاديون وذوو الاحتياجات الخاصة)

أ.د/ عادل عبد الله محمد

أستاذ الصحة النفسية كلية التربية - جامعة الزقازيق



تليفــــــون : ٢٣٩٣٤٦٠٥ رقـــم الإيـداع : ٢٠٠٣ /٢٠٠٣

رحسم بمريحان . الترقيم الدولي : 8 - 99 - 5324 - 977

الطبعـة الأولى: ١٤٢٣ هــ٣٠٠٠ م الطبعـة الشانية : ١٤٢٤ هــ٣٠٠٠ م الطبعـة الشالثة : ١٤٢٥ هــ٥٠٠٠ م

الطبعــة الرابعة : ١٤٢٩ هــ٢٠٠٨ م



التفاعل الاجتماعي Social interaction

يعد الإنسان بطبيعة الحال هو الكائن الوحيد الذي يتسم بالاجتماعية ، ومن ثم فهو مخلوق اجتماعي لايمكنه أن يبتعد عن جماعة معينة يولد فيها ويشب بين أحضانها وينتمي إليها ، ولابد له أن يشعر بمثل هذا الانتماء لتلك الجماعة حيث يلبي له ذلك الشعور حاجة أساسية من تلك الحاجات التي ينبغي عليه أن يشبعها وهي حاجته إلى الانتماء .

وفى محاراته التعايش مع أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها والتوافق معهم فإنه يحتاج إلى أن يتفاعل معهم وذلك بحسب الأدوار الاجتماعية التي يمكن له أن يقوم بها ويؤديها حيث تتعدد تلك الأدوار وتتبلين على مدار اليوم الواحد وتختلف بحسب المواقف المتعددة التي يتعرض لها، ويحسب جنسه البيولوچي . وقد تكون هذه الأدوار أسرية نتم في الغالب والأعم خارج نطاق المنزل لكن هذا الايمنع أن يمتد الغالب واخم خارج نطاق المنزل اكن هذا الايمنع أن يمتد كل دور من هذين الدوين إلى نطاق الدور الآخر، فتتم الأدوار الأسرية خارج المنزل ، وتتم الأدوار المجتمعية داخل المنزل حيث لايمكننا أن نفصل الأسرة أو المنزل وما يرتبط بها من مواقف وأدوار عن المجتمع ككل وما يرتبط بها من مواقف وأدوار عن المجتمع ككل وما يرتبط بها من أدوار أخرى . إلا أن ما يهمنا الآن هو تلك الأدوار الاجتماعية للأطفال خارج المنزل وما يرتبط بها من أدوار أخرى . إلا أن ما يهمنا الآن هو تلك الأدوار الاجتماعية للأطفال خارج المنزل وما يرتبط بها من أدوار أخرى . إلا أن ما يهمنا الآن هو تلك الأدوار الاجتماعية للأطفال خارج المنزل وما يرتبط بها من أدوار أخرى .

وجدير بالذكر أن مثل هذه التفاعلات قد تتباين وفقاً للأدوار الاجتماعية التي يقيم بها أعضاء الجماعة حيث أن قيام كل فرد بالدور المناط به داخل الجماعة يسهل من حدرث التقاعل وما يعكسه من حدوث أنماط عديدة من السلوكيات التي تدل عليه ، كما يؤدي في الوقت ذاته إلى حدوث قدر كبير من التواصل بين أعضائها. وتتمثل الأتماط السلوكية التي تدل على التفاعل داخل الجماعة في ربود الفعل الإيجابية ، وربود الفعل السلبية ، وطرح الأسئلة ، وحل المشكلات . وتبدر ردود الفعل الإيجابية في محاولة الفرد أن يظهر التكافل والتماسك والتعاون مع أعضاء الجماعة، ويساعدهم ، ويحاول أن يرقع من مكانتهم ، ويعمل على خفض الترتر بينهم . وغالباً ما يوافقهم الرأى ، ويتقهم موقفهم، ويدعن المطالبهم . بينما تبدر ردود النعل السلبية في اختلافه معهم، ورفض أرائهم دون مناقشة ، وهدم تقديم المساهدة لهم ، والانسحاب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية ، وإبداء الخصومة والعداء للأخرين ، والعمل على زيادة التوتر داخل الجماعة الى جانب التقليل من قيمة الأخرين ووضعهم ، وعدم التنازل عن أي حق من حقوقه مهما تكن الأسباب. في حين تبنو مظاهر طرح الأسئلة في طلب المزيد من المعلومات، وطلب تكرار الشرح وتقديم البيانات ، والبحث عن أدلة ويراهين وأضبحة للمواقف والأحداث ، والسؤال عن رأى الأخرين ، وعن الاقتراحات المختلفة ، ومعارلة معرفة الاتجاهات والأساليب المعتملة لاداء مختلف الأشياء. أما معاولات هل المشكلات لمتظهر في تقديم المقترهات في المواقف المختلفة، ومساعدة الأخرين في الوصول إلى الأداء السلوكي الاستقلالي، والتمبير عن الرأى بوضوح، وتحليل المواقف وتقييمها، وتقديم معلومات كافية عن مختلف المشكلات وما تم التوصل إليه بشاتها . ويذك نلاحظ أن مثل هذه التفاعلات تغطى غالبية الأبوار والممارسات التي نتم في المواقف المختلفة التي نتطق بالجماعة، لكن المهم هو دلالة السلوك وأهميته في عملية التفاعل وليس محتوى السلوك.

ومما لاشك فيه أن مثل هذه التفاعلات تتطلب من الفرد أن يكتسب ويجيد العديد من المهارات الاجتماعية سواء كانت تلك المهارات لقطية أو غير لفظية حتى يتمكن من تحقيق الترافق سواء الشخصى أو الاجتماعي حيث يشير عادل عبدالله (٢٠٠٠ - أ) إلى أن الفرد في سبيل تحقيق التوافق مع الأخرين بتخذ كما ترى كارين هورني مورني Horney أساليب ثلاثة من خلال تحقيق نوع من الترازن بينها حيث قد يتحرك نحو الأخرين ، أو بعيداً عنهم ، أو ضدهم فقد يتحرك نحوهم للحصول على الحب والحنان والرعاية والأمن ، وعندما ينعدم لديه الشعور بالأمن فإنه قد يتحرك ضد الأخرين فيلجأ بالتالي إلى العدوان إنتقاماً لنفسه رداً على من رفضوه ، وقد يصبح مستسلماً خنوعاً مستجدياً للحب الذي افتقده ، وقد يهدد، وقد ينعزل فيتحرك بعيداً عن الأخرين وعندما تحقق بعض هذه الأساليب أهدافه فإنها تميل إلى أن تثبت وتصبح سمة من سمات شخصيته، أو حاجة من الحاجات الدافعة للسلوك لديه. ويبقى على الفرد أن يحقق النوان أو التكامل بين هذه الاتجاهات الثلاثة بحيث لايتغلب أحدها على الأخر وهو الأمر الذي لايمكن لأي شخص غير الشخص السوى أن يفعله . أما ثوو الاحتباجات الخاصة فيكون من الصعب عليهم أن يقوموا بذلك وأن يحققرا مثل هذا التوازن نظراً لما يعانونه من قصور في عدد من الجوانب من بينها الجانب الاجتماعي مع وجود نوع من الاختلاف في كم وكيف تلك التفاعلات من فئة إلى أخرى .

ويعرف التفاعل الاجتماعي كما يرى عادل عبدالله (٢٠٠٠ - ب) بأنه عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية تغيد في إقامة علاقات مع الآخرين في محيط المجال النفسي. ويعرفه جيلسون (٢٠٠٠) Gillson بأنه المهارة التي يبديها الطفل في التعبير عن ذاته للأخرين، والاقبال عليهم ، والاتصال بهم ، والتواصل معهم ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية المختلفة إلى جانب الانشغال بهم وإقامة صداقات معهم، واستخدام الإشارات الاجتماعية التواصل معهم ، ومراعاة قواعد الذرق الاجتماعي العام في التعامل معهم .

هذا وقد وجدنا في دراستنا تلك أن التفاعل الاجتماعي للأطفال يتضمن ثلاثة أبعاد أساسية تعبر جميعاً عن مجمل الأدوار والعلاقات التي يمكن أن يؤديها الطفل ويقيمها خارج المنزل. وقد أسمينا مثل تلك الموامل بالاقبال الاجتماعي، والاهتماعي، والتواصل الاجتماعي وذلك كما يلي:

أ-الاتبال|لاجتماعي:

ويعنى اقبال الطفل على الأخرين ، وتحركه نحوهم ، وحرصه على التعاون معهم والاتصال بهم والتواجد

ب-الاهتمام أوالانشفال الاجتماعي:

ويعنى الانشغال بالأخرين ، والسرور لوجوده معهم ووجودهم معه، والعمل جاهداً على جذب انتباههم واهتمامهم تعوه ، ومشاركتهم انفعالياً.

جـ - التواصل الاجتماعي:

ويعنى القدرة على إقامة علاقات جيدة وصداقات مع الأخرين والحفاظ عليها، والاتصال الدائم بهم ، ومراعاة

قواعد النوق الاجتماعي العام في الثمامل معهم ، واستخدام الاشارات الاجتماعية المختلفة في سبيل تحقيق الاتصال يهم والتواصل معهم.

ويرى زمران (١٩٨٤) أن التفاعل الاجتماعي Social interaction يتضمن التأثير المتبادل لسلوك الأقراد والجماعات الذي يتم عادة عن طريق الاتصال الذي يتضمن بدوره العديد من الرموز . وهناك علاقة بين الأمداف وما يتطلبه تحقيق تلك الأمداف من تفاعل اجتماعي بيسر الرصول إلى تلك الأمداف. وعادة ما يتم الاتصال والتفاعل عن طريق اللغة والرموز والاشارات . ويتكثر نمط التفاعلات الاجتماعية للأفراد عامة بثقافة الجماعة التي ينتمون إليها، ويالتالي يختلف ذلك من ثقافة الى أخرى أي من مجتمع إلى آخر.

ومن الملاحظ أن الفرد عندما يتعرك نحو الأغرين في سبيل التفاعل معهم ، فإنه يجد تفسه منجنباً إليهم ، ويحبهم وتربطه بهم المودة والوفاق والتعاطف ، كما يبدأ في الاعتمام بهم والانشغال بأمورهم والاقبال عليهم ، ومن ثم يتمكن من اقامة الملاقات والتفاعلات المختلفة والمديدة معهم وذلك خلال عدد من المواقف التي يمكن أن تجمع بينه وينهم والأدوار التي يمكن أن يؤديها خلالها وما تتضمنه من ممارسات .

وبالنسبة اذرى الاحتياجات الخاصة برى جيلسون (٢٠٠٠) Gillson أن الأطفال التوحديين يتسمون بعدم قدرتهم على فهم أن للاخرين وجهات نظرهم التى قد تختلف عما لديهم هم أنفسهم ، وأن لهم خططهم وأفكارهم ومشاعرهم التى تتباين كثيراً عما يكون لديهم ، إضافة إلى عدم قدرتهم على التنبر بما يمكن أن يفعلونه في مختلف المواقف الاجتماعية ، والعجز أو القصور الاجتماعي. وعلى ذلك يمكن تصنيف المشكلات المرتبطة باختلال أدائهم الوظيفي الاجتماعي إلى ثلاث فئات هي التجنب الاجتماعي ، واللامبالاة الاجتماعية ، والفظاظة الاجتماعية وهو الأمر الذي يجعلهم يتجنبون كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع الأخرين ويؤثرون الانسحاب الاجتماعي، ولايبدون أي اهتمام بالأخرين ، كما يجملهم لايتضايقون من وجودهم بمفردهم . أما فظاظتهم الاجتماعية فتجعلهم على الرضم من رغبتهم في تكرين صداقات مع الأخرين لايستطيمون الحفاظ عليها وهر ما يرتبط الى درجة كبيرة بما لديهم من قممود

أما بالنسبة للأطفال المتخلفين عقلياً فإنهم يعانون من نقص واضع في مهاراتهم الاجتماعية مما يؤثر سلبا على تفاطهم الاجتماعي ومشاركتهم الاجتماعية إلى جانب استجاباتهم الاجتماعية واستخدام اللغة المقبولة اجتماعياً. كذلك فهم لايهتمون بتكوين العلاقات الاجتماعية مع الأخرين بل إنهم في كثير من الأحيان يؤثرون الانسحاب من المواقف والتفاعلات والاجتماعية . وعلى هذا الأساس بعد المقياس العالى على درجة كبيرة من الأهمية في تشخيص هاتين الفئتين ، وفي قياس مدى التقدم الذي قد يحرزه أفرادهما حال تعرضهما لأي برامج تعربيبية أو علاجية.

قياس التفاعلات الاجتماعية،

يمثل قياس التفاعلات الاجتماعية بين الأفراد بوجه عام أمراً غاية في الأممية هيث يمثل التفاعل الاجتماعي التام في رأينا مراحل أو خطوات ثلاث حتى يمكن أن يؤتى ثماره . وتمثل هذه الخطوات أو المراحل الأبعاد الثلاثة التى يكشف عنها المقياس الحالى ويتضعنها فيبدأ الفرد بالانبال الاجتماعي فيقوم كما أوضعنا سلفاً بالإقبال على الأخرين ، ويتحرك نحوهم ، ويحرص على التعارن معهم ومساعدتهم ، والاتصال بهم والتواجد وسطهم ، ونتيجة لذلك ببدأ في الاهتمام بأمور الآخرين والانشغال بهم فيعمل جاهداً على جنب انتباههم واهتمامهم نعوه، ويشاركهم انفعالياً، وبالتالي يشعر بالسرور لوجوده معهم ويجودهم معه ، ثم يبدأ بعد ذلك في اقامة العلاقات والتفاعلات معهم فيقيم علاقات جيدة وصداقات مع الآخرين ويحاول الحفاظ عليها، ويعمل على الاتصال الدائم بهم ، ويراعي قواعد النوق الاجتماعي العام في التعامل معهم ، وبذلك فإن هذه الخطرات أو المراحل تتناول شكل ومحتوى التفاعل والقصد منه الكنها تؤكد على دلالة السلوك الذي يأتي به الطفل وأهميته في عملية التفاعل.

ويرى زهران (١٩٨٤) أن طرق قياس التفاعل الاجتماعي تختلف من حيث العمق بين الطرق الموضوعية التي تعطى وصفاً مصطنعاً غير طبيعي للتفاعل الاجتماعي، وتلك الطرق الأخرى التي تحتاج إلى استنتاج واستدلال من جانب الباحث والتي تختلف أيضا من حيث قياسها للمحترى الظاهري أو المحتوى النظيفي العميق للتفاعل الاجتماعي من وجهة نظر الأفراد المتفاعلين ، ومن أمم هذه الطرق ما يقيس شكل التفاعل الاجتماعي ويعتمد على عدد الرسائل والاتصالات التي تميدر عن كل عضو من أعضاه الجماعة ، ومن ثم يتفاضي عن محتري التفاعل . كما أن منها ما بقيس محتوى التفاعل الاجتماعي ويعمل على تصنيفه في فئات مثل لفت النظر ، وطلب المعلومات ، وتقييم الموقف ، والمبادأة ، والمجادلة ، والمساعدة ، وغير ذلك ، وبالتالي يتغاضى عن تحليل التفاعل . كذلك فمن هذه الطرق أيضاً ما يعتمد على تحديد القصد من التفاعل الاجتماعي كالاعتماد ، والعدوان ، والسيطرة ، والتنفيذ . ومنها أيضاً ما يقيس كوامن التفاعل الاجتماعي ويتطلب تحليل الشخصية إلى جانب تحليل التفاعل ، ومن ثم يهدف إلى التوصل إلى خممائص معينة في الشخصية كالميل إلى الاعتماد ، والميل إلى المرافقة والاقتران على سبيل المثال . وإلى جانب ذلك هناك طريقة أخرى تعتمد على قياس وطيفة التفاعل الاجتماعي، وتحدد ذلك في فئات متشابهة كثيراً مع محتري مثل هذا التفاعل . أما المقياس الحالي فيعمل بشكل موضوعي على وصف سلوك الطفل اثناء تفاعه مع الآخرين فلا يففل شكل التفاعل ولا محتواه ولا القصد منه واكنه لايتطلب الاستدلال أو الاستنتاج أو تحليل الشخصية أو حتى تحليل السلوك التفاعلي للطفل خارج المنزل، ولكنه بدلاً من ذلك يعطى وصفاً تفصيلياً لذلك السلوك التفاعلي ليوضيح مدى اقبال الطفل على الآخرين ، ومدى اهتمامه وانشغاله بهم ، ومدى تفاعله وتواصله معهم كشكل ومحتوى وقصد لهذا السلوك التفاعلي حيث المهم هنا هو دلالة السلوك وأهميته في عملية التفاعل وليس محترى ذلك السلوك.

وصف المقياسء

تم إعداد هذا المقياس كى يستخدم مع الأطفال بداية من مرحلة الروضة وخلال مرحلة الطفولة وحتى نهايتها . ويهدف المقياس إلى التعرف على مستوى العلاقات والتفاعلات الاجتماعية للأطفال التي تتم خارج المنزل وذلك كما تعكسه درجاتهم على المقياس . ويتألف المقياس من ٣٢ عبارة اتضع من خلال التحليل العاملي أنها تتشبع على ثلاثة أبعاد مي :

- ١- الاقبال الاجتماعي : ويعنى اقبال الطفل على الأخرين وتحركه نحوهم وحرصه على التعاون معهم والاتصال بهم
 والتواجد وسطهم .
- ٢- الاهتمام أو الانشغال الاجتماعي : ويعنى الانشغال بالآخرين والسرور الوجوده معهم ووجودهم معه، والعمل جاهداً
 على جنب انتباههم واهتمامهم نحوه ومشاركتهم انفعالياً.
- ٣- التواميل الاجتماعي : ويعنى القدرة على المامة علاقات جيدة وصيداقات مع الأخرين والحفاظ طيها، والاتميال
 الدائم يهم ، يعزاعاة قواعد الثوق الاجتماعي العام في التعامل معهم .

أما عن تطبيق المقياس فإنه يمطى لواحد من الأخرين نرى الأمنية بالنسبة الطفل خارج المنزل كنُحد المطمين وثيقى المئلة بالطفل، أو الأخصائي النفسى ، أو أحد الراشدين الذين يعرفونه جيداً ، أو أحد أقرائه ممن تربطه بهم صلة وثيقة ، أو أحد أمندقائه المقربين.

ثبات المقياس وصدقه:

يعد الصدق والثبات من الأمور الهامة والضرورية التي يجب التفك منها بالنسبة لأى مقياس حتى يمكن الاعتداد به والاطمئنان إلى استخدامه ، والثقة في أنه يقبس فعلاً ما وضع لقياسه أمسلا ، وأنه متى تم تطبيقه على نفس الأفراد يظهر مستواهم المقيقي تقريباً .

١-الثباه:

تدل معدلات الثبات التي تم الترصل إليها على أن هذا المقياس يتمتع بمعدلات ثبات مناسبة يمكن الاعتداد بها حيث بلغ معامل الثبات من طريق إعادة الاختبار على مينة (ن = ١٠٠) من اطفال الروضة والمرحلة الابتدائية ، وذلك بعد مرود أسبوهين على التطبيق الأول ١٨٦ر ، وباستخدام معادلة 20 - KR بلغ ١٦٢٦ ، ويطريقة ألفا لكرونباخ بلغ ١٤٠٠ ، وبطريقة النصفية بلغ ١٦٢٦ ، وهي جميعا نسب دالة عند ١٠٠ .

وأوضعت نتائج الاتساق الداخلي أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ترابعت بين ٢٤٠٠ - ٩٢ر٠ (جنول ١) وهي جميعاً تيم دالة إحصائياً حيث قيمة (ر) الجنواية عند ٥٠٠٠ = ١٩٥٠، وعند ١٠٠٠،

J	المبارة	J	العبارة	ر	المبارة	ر	العبارة
۸۸ر،	٧.	Νر.	- 17	11ر.	١,	مار.	١
۲۲ر.	n	۲۹ر،	14	۰٫۲٤۰	١.	۲۷ر۰	٧.,
۲۷ر۰	17	ه۲ر .	11	۷۲٫۰۳	"	۲۲ر.	۲
۷هر٠	YA	£ەر.	۲.	٤٨ر،	14	۲٤ر.	٤
٠٤٠.	79	۱۲.	17	۷۷۰۰	11	17ر.	•
۲۸ر.	٧.	ئ ئر،	77	۲۷ر.	118	٠٨,٠	٦
47ر.	71	۱۸ر،	11	۸٤ر٠	١٠	AYC.	√ ¥
Y £	1 **		75	. 41	17	44	l i

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية المقياس

٧- المسق:

أظهرت نتائج الصدق التلازمي وجود ارتباط دال إهصائياً عند ١٠٠٠بين درجات أفراد العينة (ت = ١٠٠) في المقياس الحالي وبين درجاتهم على بعد الاجتماعية من مقياس كردرز الذي أعده السيد السمادري (١٩٩١) للعربية وذلك كسمك خارجي بلغ ٧٧٢ر٠ وبين درجاتهم في المقياس المالي ودرجاتهم في مقياس الانسماب الاجتماعي لمعد المقياس المالي بلغ (–٧٩٥٠).

كما بلغت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس بين 0.% - 0.0% ، وبلغت قيمة (ر) لتقدير الأغصائي وتقديرات الأقران 0.0% النسبة المحتى التمييزي والذي يقيس قدرة المقياس على التمييز فقد بلغت قيمة (ت) الدالة على ذلك 0.0% بعد تقسيم درجات أفراد العينة بعد ترتيبها تنازليا إلى مستويين يمثل الأول منهما نسبة الـ 0.0% الأمنى (0.0% ، 0.0%) ويمثل الثانى نسبة الـ 0.0% الأمنى (0.0% ، 0.0% ، 0.0%) ويمثل الثانى نسبة الـ 0.0% الأمنى (0.0% ، 0.0%) وهذه النسب جميعها دالة إحممائياً عند 0.0%

هذا وإد أرضمت نتائج التمليل العاملي أن عبارات هذا المنياس تتشبع على ثلاثة عوامل ، هي :

- ۱- الاقبال الاجتماعي ، وتتشيع طيه العبارات أرقام ۲ ۲ ۹ ۱۵ ۲۲ ۲۲ ۲۶ ۲۷ ۲۹ ۲۲ رمديما عشر عبارات.
- ٧- التواصل الاجتماعي ، وتتشيع عليه إثنتا عشرة عبارة هي تلك العبارات التي تعمل الأرقام ١ ٤ ٧ ٨ ١٠- ١٤ ١٤ - ١٦ - ٧١ - ٢٠ - ٢٠ - ٢٥ - ٢١ .

ويوضع الجدول التالي قيم تشبعات عبارات المقياس على العوامل المتضمنة بعدالتدوير المتعامد بطريقة فاريمكس.

جدل (٢) مصارنة المرامل المستخرجة من المصارنة الارتباطية لينود مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال غارج المنزل بعد التعوير المتعامد (بطريلة فاريمكس)

قيم الشيوع	المامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	المبارة
30.	11,.	۱۷۰	٢٦ر.	\
۲۱ر.	۸۱ر٠	۲۲ر٠ ا	۱۵ر۰	4
ه کر .	17ر.	۱۹ر۰	۲هر۰	۲
۲۱ر،	۲٤ر.	۲۲ر.	۸۲ر.	٤
ەكر،	۱۲ر.	الار:	27ر.	•
۲گر۰	۱۰ر۰	۸مر۰	٦٦.	٦
ه کر ۰	۲مر.	۱۲ر.	۳۲ر.	٧
٤٢ر.	۱مر٠	11ر.	۲۲ړ.	A
۲گر،	110.	۱۹ر.	11,.	١ ١
۲۲ر.	۹٤ره	۸۱ر۰	۳۲.	١.
۲۱ر ۰	۰۱۰	۱۲ر.	هار.	- 11
ەكر،	۲۱ر۰	ه٦ر.	۱۲ر.	14
17ر.	110.	۹مر ۰	17ر.	17
۲۲ړ .	۷٤ر.	۱۹ر.	٤٢ر.	١٤
٦٤ر.	٠١٠.	11ر.	ه٦ر.	۱.
11ر.	۶۲٫۰	۱۱ر۰	۳۲ر.	17
ا آلو •	٤٩ره	۱۰٫۱۰	ه۲ر.	\\
٤٣٠.	3/ر•	۱۵ر۰	37c.	14
۲۲ر.	11ر.	۷٤ر.	۳ر.	11
۸۲.	۲مر.	\$ار.	۲۲ر.	٧.
۲کر۰	110.	۲۶.	17ر.	41
14ر.	۲۱ر۰	۱۰ر.	۳۲ر.	77
۸مر۰	٠١٠.	۱۲ر.	٤٧ر.	π
۲۷ر.	۱۲ر.	۱۰٫۱۰	۹مر.	71
۲۱ر.	۷٤٠.	۱۱ر۰	۸۷۰۰	٧.
٦٦٠.	110.	۷ەر٠	\$ار.	n,
۲۲ر۰	۱۱ر.	17ر.	٦٤ر.	44
۲گر.	۱۲ر.	۱۰٫۱۰	۱۱ر٠	YA.
۲۲,	۱۲ر.	۱۷ر.	۲ەر	79
۱۵ر۰	۱۱ر	۱۷ر.	۲۲ر.	۲.
۲۱ر.	ەغر	11ر.	۸۷ر.	71
۸۲۷.	۱۰ر۰	١٤ر.	٩ هر،	44
١٧,٤٢	7,71	1/11	١٩٠٤	الجلر الكامن
TAAN	۲امر۱۱	17,11	18,78	نسبة التباين

وبذلك يتضع أن هذا المقياط يتمتع بمعدلات صدق وثبات مناسبة يمكن الاعتداد بها ، والثقة مى النتائج التى يمكن أن نحصل عليها على أثر تطبيقه على الأطفال منذ مرحلة الروضنة وحتى نهاية المرحلة الابتدائية أو مرحلة اللغولة.

صدق المقياس وثباته للاستخدام مع الفنات الخاصة ،

تم ال^أكد من صدق المقياس وثباته للتأكد من إمكانية إستخدامه مع بعض الفئات الخاصة. وقد تم استخدامه في بعض الدراسات التي قمنا بإ_رائها مع الأطفال التوحديين ومع أقرانهم المتخلفين عقليا . ومكن توضيح ذلك على النحو التالى :

١-الاطفال المتخللون عللياً:

والتحقق من ثبات المقياس عند استخدامه مع الأطفال المتخلفين عقلياً تم تطبيقه على عينة من هؤلاء الأطفال (ن = ٠٠) ثم تطبيقه على نفس هذه العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وبلغ معامل الثبات ٢٥٥٠ وبطريقة التجزئة النصفية بلغ ٢٤٥٠ وباستخدام معادلة 40-3 للغ ٤٧٣ د كما بلغ معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا لكونباخ ٥٠٥٠ وهي جميعاً قيم دالة عند ٢٠٠١

أما بالنسبة للصدق فقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس ما بين 0.0-0.1 ويلغت نسبة الاتفاق بين تقييم الأخصائى وتقييم المعلم 0.0 وباستخدام بعد الاجتماعية من قائمة كونرز التى أعدها للعربية السيد السمادونى (1991) كمحك خارجى بلغ معامل الصدق 0.0 ولحساب المعدق التمييزي أو قدرة المقياس على التمييز تم تقسيم أفراد العينة بحسب درجاتهم على المقياس تنازلياً إلى مستريين يمثل الأول منهما نسبة الد 0.0 الأعلى (0.0 م = 0.0 ويمثل الثانى نسبة الد 0.0 ويمثل الثانى نسبة الد 0.0 الأدنى (0.0 م = 0.0 م = 0.0 م = 0.0

وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعدلات معنق وثبات مناسبة يمكن الاعتداد بها عند استخدامه مع الأطفال المتغلفين عقلياً.

٢-الأطفال التصديون:

عند تطبيق هذا المتياس على عينة من الأطفال التوحديين ($\dot{u} = 11$) وإعادة تطبيقه عليهم (بواسطة الأخصائيين) وذلك بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول بلغ معامل الثبات 100. ويطريقة التجزئة النصلية بلغ 100. وياستخدام معادلة 100. 100 بلغ 100. ويطريقة ألفا لكرونباخ بلغ 100. وهـى جميعـاً نسب دالة عند 100.

وفى حين تراوحت نسبة صدق المحكمين بين ٥٥-١٠٠٪ بلغ معامل الارتباط بين تقييم الأخصائى وتقييم المعلم ٧٥١ر، ويلغ معامل الصدق باستخدام بعد الاجتماعية من مقياس كونرز كمحك خارجي ٦٥٥ر، وباستخدام مقياس السلوك الانسحابي للأطفال الذي قمنا بإعداده بلغ (-٧٤١ر.). وهي جميعاً نسب دالة عند ١٠ر٠

وبذلك يتضع أن معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها عند تطبيق هذا المقياس على الأطفال الترحميين تعد بمثابة معدلات مناسبة يمكن الاعتداد بها والرثوق فيها.

المعابير:

اشتقت المعايير من نتائج تطبيق المقياس على عينة من أطفال الروضة والمرحلة الابتدائية قوامها ٦٢٣ طفلاً من الجنسين ، وتم استخدام أكثر من أسلوب واحد لحساب المعايير كالتالي :

١-الإمشاريات:

تم استخدام الإعشاريات لحساب المعايير، وتقسم الإعشاريات التوزيع التكراري إلى ما هو أكبر من وما هوأقل من حد فاصل معين ، وهي بذلك تحدد مستويات متدرجة البيانات الرقمية التي يشتمل عليها التوزيع . وتصلح هذه الطريقة إلى حد كبير في تحديد مستويات ومعابير الأقراد في أي اختبار .

وتوضع الجداول التالية التوزيع التكراري لفئات درجات أفراد العينة، والإعشاريات والنقط الإعشارية من الدرجات الغام لأفراد العينة التي تم تطبيق المقياس طيها .

جدول (٢) التوزيم التكراري الناه درجاه أفراد المينة

التكرار المتجمع المباعد	التكرار	الحدود المقيقية الفثات	فئات الدرجات
10	10	ەر۱۷ – ەر۲۱	Y1 - 1A
73	**	ەر۲۱ – ەرە۲	Y0 - YY
۸۱	79	ەرەY — ەرY4	17 - 27
72/	77	ەر۲۹ – ەر۲۲	77 - 7.
YAA	180	هر۲۲ – مر۲۷	TV - TE
All	17.	ەر۲۷ – ەر11	£1 - TA
***	***	ەر11 – ەرە1	10 - 17
٦	٤١	ەرە1 – ەر19	13 - 13
744	**	ەر14 – ەر17ە	07 - 0.
			<u> </u>

جنول (٤) الاعشاريات والنقط الاعشارية ولريق النقط الاعشارية من العرجات الخام لأقراد المينة

التقريب	فررق النقط الإعشارية	التقريب	النقط الإعشارية	الإعشاريات
		Y.A	۸۵٫۷۲	וענ
•	۲۷۲	77	77,71	الثانى
۲	،٤٠٢	70	۷۱ر۲۲	الثالد
٠ ٣	۲۷۲	77	۲۲ر۲۶	أأرأبع
*	וועו .	7.7	۴۸ ₀ .4	الغامس
*	۲مرا	٤٠	79,70	السايس
۲	ەەر\	٤١	۲۰ر۱	السايع
*	7517	27	۲۲ر۲۶	الثامن
*	37,7	£	7ەرە؛	التاسع

وهكذا بتضع لنا أن فروق التقط الإعشارية تقل بالقرب من مناطق تركيز التوزيع التكراري وتزداد بالقرب من المناطق التي يتخفف فيها هذا التوزيع من أغلب تكراره ، أي أن الفروق الفردية تزداد حساسيتها بالقرب من المناطق الرسطي وتضعف هذه المساسية كما يؤكد فؤاد البهي (١٩٧٩) بالقرب من المناطق المتطرفة .

٧-المعابيرالتائية:

كذلك فقد تم استغدام الدرجات التائية T Scores أن ما يعرف بالدرجات المعيارية المعللة (فؤاد البهي ١٩٧٩) . Standard Scores كرسيلة أخرى لحساب المعايير من الدرجات الخام الاتراد العينة (فؤاد البهي ١٩٧٩) . ويوضع الجدول التالي الدرجات الخام الأفراد العينة ومقابلاتها التائية أو المعيارية المعدلة .

جدول (٥) المعايير التائية ادرجات مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال

الدرجة التائية	الدرجة الغلم	الرجة التانية	الدرجة الغام	الدرجة التانية	الدرجة الغام	الترجة التانية	النرجة الخام	النرجة التائية	البرجة الغام
•1	7.	٤٧	71	78	n	1	18	14-	مىقر
"	۲.	٤٣	٤.	۲.	٧٧	A	18	١	١ ،
37.	o £	££	٤١ -	77	YA	•	١.	١-	۲
37	••	<i>1</i> 3	17	YA.	44	١.	17	A -	٣
٦.	٠٦	17	13	44	۲.	14	14	٦-	٤
ıı	۵۷	£A	11	71 ,	71	18	14	• -	•
u	aA.	••	£e.	77	77	18	11	۲-	٦.
79	٠٩	٠١.	n	**	77	17	٧.	۲-	٧
٧.	٦.	•٢	ŧ٧	۲.	71	17	71	١-	٨
w	"	30	£A.	n	Yo	14	77	`	•
٧٢	7.7	••	٤٩	44	ın.	٧.	m.	۲	١.
yε	TT	۰۷	ه.	79	77	41	78	۲	11
l n	u	•4	•\	£.	TA.	W	٧.	•	14

المعايير المتعلقة بالفئات الخاصة،

اشتقت مُعايير هذا المقياس التي تتعلق بالنتات الفاصنة من نتائج تطبيله طي عينات من الطفال فئتين من تلك الفئات تألفت الأراى من ٨١ طفلاً من المتطلقين عظياً في حين تألفت الثانية من ٢٢ طفلاً من الأطفال الترحميين . وترضح الجداول التالية نتائج ذلك بالنسبة لكلتا الفئتين .

أولاً: الأطفال المتخلفين عالياً:

توضع الجداول التالية المعايير الشامعة بالمضاء هذه الفئة والتى اشتقت من نتائج تطبيق المقياس على ٨١ طفلاً منهم .

١- المشاريات: جدول (١) التوزيع التكراري للنات درجات الأطنال المتفللين عللياً

التكرار المتجمع المساعد	التكرار	العنود المثيثية للغنات	فئات الدرجات
A	٨	1,a — •,e	1 - 1
117	١.	ەر£ – ەرA	A 0
44	77	مر۸ – مر۱۲	17 - 1
٧a	۲,	مر۱۲ – مر۱۱	17 - 17
٧١.	1	مر۱۲ – مر۲۰	Y 14
۸۱	۲	ەر.۲ - ەر.۲	48 - 41

ويعدد الجنول التالي الإعشاريات التي ثم اشتقائها إلى جانب قريق النقط الاعشارية من هذه الدرجات .

جنول (٧) الاعشاريات والنقط الإعشارية واردق النقط الإعشارية من الدرجات القام للأطفال المتطلقين علقيًا لفراد الميتة

التقريب	فروق التقط الإعشارية	التقريب	التقط الإعشارية	الإعضاريات
		•	. ۲مر ۱	الأول
٧	ווניו	٧.	1711	الثانى
4	۱۶۱۷	•	<i>11</i> 7,	시해
١	۲۰۰۲	١.	1,74	الرابع
•	1,11	11	170.1	القامس
١	15.1	17	۱۱٫۷۰	السايس
1	11,1	14	٤٨ر١٢	السابع
٧	1,717	18	۱٤٫٤٦	الثامن
۲	157.1	17	175-4	التاسع

٢-الدرجاتالتائية:

ويوشح الجدول التالي الدرجات التائية لمينة التقنين من الأطفال المتخلفين مثلياً .

جنول (A) المعابير التائية لعرجات المتياس للأطفال المتخلفين علليا

الدرجة التائية	الدرجة اللقام	الدرجة التانية	الدرجة الغام	الدرجة التانية	ا ل درجة الغام	النرجة التائية	الدرجة الغام
aA	3.8	٤٧	"	n	A	٧.	منار
•1	۲o	£A	۱۷	YA.	•	**	\
"	n	••	14	79	١.	AY	٧
77	w	•1	11	٤.	**	79	۲
77	AY	۰۲	٧.	17	14	71	٤
٦.	m	•£	71	73	14	77	•
77	۲.	••	77	££	18	71	٦.
u	71	•٧	111	<i>1</i> 3	۱.	۲.	٧

كانياً: الأطفال الترمديون:

توقيع الجداول التالية المعايير الخامسة بالأطفال الترمديين على أثر تطبيق هذا المقياس على عينة شبت ٢٣ طفلاً منهم .

١-الإعشاريات:

جدول(١) التوزيع التكراري للئات درجات الأطفال الترسيين

التكرار المتهمع المباعد	التكرار	العرد المليئية للنأت	لمنات الدرجات
٣	٣	ەر، – ەر؛	٤ – ١
14	١.	مرة – مرا	A - 0
YA	10	مر۸ – مر۱۲	17 - 4
71	۲	مر۱۲ – مر۱۹	17 - 17
777	*	مر۱۹ – مر۲۰	7 14
11	4	امرا ۱۱ – امر۲۰	1 14

جدول(١٠) الاعشاريات والنقط الإعشارية وفروق النقط الاعشارية من الدرجات الغام للأطفال الترحديين أفراد الميئة

التقريب	فريق النقط الإعشارية	التقريب	النقط الإعشارية	الإعشاريات
		0	۲۲رع	الأول
١	۲۲۵۱	1	: 34ره	الثاني
١	۲۲۵۱	٧	۲۲۷	الثاك
١	۲۹را	. 4	ەەر۸	الزابع
١.,٠	۸۰ر.	4	٣٤٢.	الخامس
1	۸۸ر.	١.	۲۱ر۱۰	السادس
١	۸۰۰۰	11	11514	السابع
\	۸۸ر.	14	۷۲٫۰۷	الثامن
۳ .	۷۰۲۰	۱۵	٧٧ر٤١	التاسع

٧-الدرجات التائية:

ويوضح الجنول التالى الدرجات التائية المقابلة للنرجات الخام لأفراد عينة التقنين من الأطفال التوحديين

جِنول (١١) المعابير التائية لنرجات المقياس للأطفال التوحديين

الدرجة التائية	الدرجة الغام	النرجة التائية	1	الدرجة التائية		الدرجة التائية	الدرجة الفام
77	71	٥٢	11	٤٣	. 🗸	***	مىقر
3.5	77	o £	١٥	٤٤	A .	'To	-1 , -
٦,	77	••	17	٤٦	•	77	۲
ıı l	72	۰۷	۱۷	٤٧	١.	۸۲	۲
w	Ya	. ₀ A .	١٨	٤A	W .	74	£
11	77	٥٩	19	٥٠	14	٤.	
٧.	۲۷	11	۲.	٥١	١٣	17	٦
(

المراجع

- ١- حامد زفران (١٩٨٤) : علم النفس الاجتماعي . ط ه القامرة ، عالم الكتب .
- ٢- عادل عبدالله محمد (٢٠٠٠ أ): بعض أنماط الأداء السلوكي الاجتماعي للأطفال التوحديين وأقرائهم المعاقين
 عقلياً. مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق ، العدد ٢٥.
- ٢- ----- (٢٠٠٠ ب): فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية على مستوى التفاعلات
 الاجتماعية للأطفال الترحديين . مجلة بحوث كلية الأداب جامعة المنوفية ، سلسلة الاصدارات الخاصة ،
 العدد السابع .
 - ٤- فؤاد البهي السيد (١٩٧٩) : علم النفس الاحميائي وقياس العقل البشري . ط٢ القامرة ، دار الفكر العربي.
- 5- Ball, James (1996); Increasing Social interactions of Preschoolers with autism through relationships with typically developing Peers. Practicum Report, Nova Southeastern University.
- 6- Brehm, S.S. & Kassin, S.M. (1993); Social Psychology. 2nd ed., New York: Houghton Mifflin Company.
- 7- Gillson, S. (2000), Autism and social behavior. Bethesda, MD., autism Society of America.
- 8- Gonzalez Lopez, A. & Kamps, D. (1997); Social Skills training to increase Social interactions between children with autism and their typical peers. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, v12, n1.
- 9 Riggio, R. et . al . (1990); Social Skills and Self- esteem . Journal of Personality and Individual Differences, v11, n8.
- 10- Spivy, C.B. & Prentice Dunn, S. (1990); Assessing the directionality of deindividuated behavior: Effects of deindividuation, modeling, and private Self-Consciousness on aggressive and prosocial responses. Basic and Applied Social Psychology, v11.

-10-فهرس

التفاعل الاجتماعي
نياس التفاعلان الاجتماعية
ومث المقياس
ثبات المقياس ومعدقه
۱- الثبات
٢- المندق
صدق المقياس وثباته للاستخدام مع الفئات الخاصة
١- الأطفال المتخلفون عقلياً
٢- الأطفال التوحديون
الممانير
١- الإعشاريات
٢- المعايير التانية
المعايير المتعلقة بالغثات الخاصة
أولاً : الأطفال المتخلفون عقايا
۱- الإعشاريات
٢- الدرجات التائية
ثانياً : الأطفال الترحديون
١- الإعشاريات
٧- الدرجات التائية
المراجع
•

مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل

إعناد

أـد/عادلعبدالله محمد أستاذ الصحة النفسية كلية التربية - جامعة الزقازيق

سطلقا	احيانا	نعم	العبــــارة	٢
			يمكنه إقامة علاقات صداقة تقليدية مع أقرانه . ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	\
			يشترك مع أقرانه في اللعب والأنشطة المختلفة	۲ ا
			يفضل أن يكون بمفرده معظم الوقت.	۲
			تتسم حواراته مع الأخرين بالمحورية والذاتية أي تنصب على ذاته	٤
			يتمتع بشمبية كبيرة بين أقرانه	•
			يبىر وهدأ تجاه الأخرين	١
			إذا لم يحصل على ما يريد فإنه يغضب وينفجر بكامــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	\ v
			يشكر من يقدم له خدمة أو يساعده على أداء شئ ماــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	٨
			يتشبث جد ياً بالأخرين التواصل معهم	1
			عندما يتحدث مع أحد أقرانه فإنه يهرب من منتصف المحادثة	١.
			يشعر بالإستمتاع عند وجوده مع أقرأنه	11
			يعمل على جذب إهتمام و نتباه المحيطين بهــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	١٢
			يحاول أن يكسب ود أقرانه	١٢
			يصعب عليه القيام بالتواصل البصرى حيث لاينظر في عيني من يتحدث إليه:	١٤
			يتجنب أي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين حتى الأشكال البسيطة	۱۵
		,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	يعتنر عندما يرتكب أى خطأ تجاه الآخرين.	17
			يعبر عن إنفعالاته المختلفة كالخوف والحزن والسرور مثلاً بشكل واضع	۱۷
			يتجنب التعاون مع الأخرين ما لم بطلب أحد منه ذلك	١٨
			لايتضايق من وجوده مع الأخرين أو وجوده بمفرده.	11
		\dashv	يتعاطف مع وجهات نظر ومشاعر الأخرين .	٧.
			يهتم رينشغل كثيراً بإجراء حوار مع أحد أقرانه ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	۲۱
			حركة ونشاط الأخرين حوله تشعره بالإزعاج	77
}			يقبل على الألعاب الجماعية	77
			يحب القيام بالمهام التي يشترك فيها مع بعض أقرانه.	46
			يفهم التعبيرات الوجهية بشكل صحيح	40
			لايهتم بفرح أقرانه أو حزنهم	77
			يدعر أقرانه لمشاركته في النشاط الذي يقوم به	۲v
		\dashv	عندما يوجه أحد أصدقائه اللهم إليه فإنه لايقضب من ذلك.	۲A
\dashv	-	\dashv	يخشى الآخرين ويخاف منهم ويحاول الإبتعاد عنهم	44
			تسره التفاعلات والأعمال الثعاونية أو المتبادلة مع الآخرين.	٣.
\dashv	\dashv		يدرك الإيمامات الاجتماعية كالإشارة باليد وحركة الرأس التعبير عن الرفض أن الموافقة مثلاً. ـــ	۲١
\dashv	\dashv		يغضب ويجرى بعيداً عندما يقترب منه شخص أخر	44